



وها هو ذا طاغي الغرار صقيل  
وكم غمرة يعلو المُلجَم ماؤها  
شقتت ولو أن الدماء تسيل  
وهول يغيظ الحاسدين ركبته  
وحيد العلى ، والهائبون نزول  
بطعنة مياس إلى الموت رمحه  
يروم العلى من غاية فيطول  
فذاك رجال للمنى في ديارهم  
نحيب، وللظن الجميل عويل  
فواغر عمر الدهر لم يطعموا العلى  
إلا قل ما يعطى العلاء بخيل  
أرادوك بالأمر الجليل وإنما  
يُصادم بالأمر الجليل جليل  
أالآن إن ألقىت تني زمامها  
وعطل أغراض لها وجديل  
وإلا ليال أنت ركب ظهرها  
وأمر العلى جمعاً إليك يؤل  
وطاغ وعاء الشربين ضلوعه  
وداء من الغل القديم دخيل  
رماك وبين العين والعين حاجز  
وقال وراء الغيب فيك وقيل  
فما زلت تستوفي مرّاميه، والقوي  
تقطع، والإقبال عنه يميل  
إلى أن أطعت الله ثم رميته  
فلم تغض إلا والرمي قنيل  
كذلك أعداء الرجال وهذه  
لسائر من يطغى عليك سبيل  
وتسمو سمو النار عزاً وهمّة  
ويهوي هوي الأرض، وهو دليل  
هنياً لك العيد الجديد فإنه  
بيمنك وصاح الجبين جميل

